الضمير فيه وهو التعجب قوله لانها الا بشرط كونها الخ انما اشترط في
عملها تقدم النفي او شبهه لان المقصود من الجملة الاثبات وهي منفية
ونفي النفي اثبات قوله والمراد به النهي والدعاء انما كانا شبيهين بالنفي
لان المطلوب بكل غير محقق الحصول قوله اسم مفعول من اتبعه اي جعله تابعا
قوله ليس ينفك ذا غنى واعتزار الخ يحتمل ان تكون ليس مهملة وان تكون عاملة
واسمها ضمير الشان وكل اسم ينفك وذا خبرها والجملة خبر ليس ولا يصح
ان يكون كل اسم ليس والجملة خبرها لليس كما تقدم في باب المبتدا وقنوع فعول
بمعنى فاعل من القناعة وهي الرضى باليسير قوله فقلت يمين الله الخ يمين
الله مبتدا محذوف الخبر وجوبا كما تقدم والشاهد في قوله ابرح قاعدا اذ
التقدير لا ابرح قاعدا والاوصال جمع وصل هو العضو وقد يقوم مقام النفي حلما
لتضمنها معناه كقوله فلما يبرح المطيع هواه وجلا دائبة وغرام قوله الا
في القسم اي بشرط كون الفعل مضارعا وكون النافي لا وفي الشروط ثلاثة نظمها
الاخ نوشي في قوله ويحذف ناف مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في قسم
قوله والبرح ما رام الله قومي الخ اي لا ابرح مدة ادامه الله قومي ومنتطقا مجيدا
اي صاحب نطاق وجواد وهما خبران لا ابرح بناء على جواز تعدد الخبر والثاني نعت
للاول وهذا تجريده قوله صاح شمر الخ صاح منادى مرخم وشمر اي استعد للموت
ولا تنسه ذكره فان نسيانه ضلال مبين اي ظاهر والشاهد في قوله ولا تزل ذاكر الموت
قوله الا يا اسلمي الخ الا حرف تنبيه ويا للنداء والمنادى محذوف اي يا هذه او حرف
تنبيه مؤكد لالا ومي اسم محبوبته وعلى البلى اي معه او بمعنى من وهو الاظهر
ومنهلا اي منسكبا والجرعاء رملة ذات رمل مستوية لا تنبت شيئا والقطر
المطر وقد عيب على الشاعر عدم الاحتراس وكان عليه ان يقيد بما يفيد دفع
الضرر كقوله فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي قوله
المصدرية الظرفية انما قيد بذلك لانها لو كانت مصدرية فقط لم تعمل دام

بعدها

بعدها العمل المذكور نحو يعجبني ما دمت صحيحا ولا توجد الظرفية بدون المصدرية
ولا يلزم من اجتماع الفيئين وصف العامل بكل منهما دامت السموات والارض اذ لا يلزم
من وجود الشرط وجود المشروط بل ولاده في النص فقال بعض ارباب الحواشي
وفيه ان ذلك لا يلزم من وجود النافي مع زال واخواتها وجود العمل المذكور اقول
هو ظاهر في غير زال وهي لما سيأتي من مثاله متمها النقص والعمل لازم لها تدبر
قوله كاعط ما دمت مصيبا درهما مفعول اعط الاول محذوف اي اعط المحتاج
ودرهما مفعوله الثاني ودمت اصله دومت بضم الواو لنقله من باب فعل المفتوح
العين الى فعل المضموم عند ارادة اتصال الضمير البارز به فنقلت ضمة الواو الى الدال
بعد سلب حركتها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ومصيبا اي وجد اسمه
حذف المتعلق والاصل اعط المحتاج درهما ما دمت مصيبا له ففي الكلام تقديم
وتأخير وحذف قوله وفي ماض الخ اي على المشهور وبعضهم منع ذلك في ما
وعاد وقال انهما فعلان تامان والمنصوب بعدهما حال وصحح في التسهيل منع ذلك
في فعل مطلقا اي سواء كان خبرها مصدرا ام لا كما في المثال الاتي او لا وفي قد اوداح
قال الدماميني ولا حجة في الحديث لاحتمال كون المنصوب فيه حالا لا سيما ولا يوجد
الا نكرة قوله وبالمحض الخ المحض اللبن الخالص والجعد الذي يهم كما في القاموس والمراد
به في البيت الغليظ والقطنط الطويل وعارى الجملة اهله قوله فاستتمالت
غي بالياء ولو اغطيته كما في القاموس من استعمال استحال بمعنى صار فقوله ان العدا
ثم تستحيل مودة بتدارك الهفوات بالحسنات قوله ارهب شفرته الخ يقال
ارهف السيف رققه سنه وارق حده والشفرة السكين كانها حربة خفي
فقد تجعل صارت وذكر ابن الحاجب انه لا يبطل عملها هذا العمل الا اذا كان الخبر
مصدرا بكأن كهذا المثال ولا يجوز ان يقال فقعد زيد كاتبا بمعنى صار واستحسنه
الرضي قوله وبدلت قرحا الخ بدلت مبني للمجهول وقرحا مفعوله الثاني وهو بفتح
القاف وضمها الجرح ودامية اي سائلا دمه والنعمى بضم النون جمع نعمة والابؤس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)